



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

جامعة المنيا
كلية الآداب
قسم الجغرافيا

ال عمران فى الصعيد الأعلى

« ٤٥٠ - ٩٢٢ هـ »

« العصر العربى الثانى »

دراسة فى الجغرافيا التاريخية

رسالة مقدمة من

إبراهيم طسوقه محمود

المدرس المساعد بقسم الجغرافيا

للحصول على درجة الدكتوراة فى الآداب من قسم الجغرافيا

إشراف

الأستاذ الدكتور / يسر عبد الرزاق الجوهري

نائب رئيس الجامعة سابقاً ، رئيس قسم الجغرافيا

١٩٩٤

(١٤١٥هـ)

١٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« ، هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا
فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ »

صدق الله العظيم

« هود (٦١) »

(ب)

شكر وتقدير

يتوجه الطالب بعظيم شكره وكامل إيمتانه للأستاذ الدكتور يسرى الجوهري لما بذله من جهد وتوجيه دائم للطالب ليس فقط فى مرحلة الدراسات العليا بل خلال سنوات الدراسة الجامعية الأولى ، وكان لإضافاته السديدة أكبر الأثر فى خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ، فله كل التقدير والثناء ، وإن كانت الكلمات لا تستطيع أن توفيه حقه .

ويتقدم الطالب أيضاً بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور محمد مدحت جابر للجهد والعناء الذى بذله مع الطالب ، وكان لتوجيهاته السديدة ونصائحه القيمة أكبر الأثر فى إضفاء لمساته على هذا العمل ، ولا ينسى الطالب أن يوجه عظيم تقديره للعالم الكبير الدكتور محمد السيد غلاب أستاذ الجغرافيا التاريخية والذى نهلت من نبع علمه الأجيال المتعددة ولازال معطاءً فجزاه الله خير الجزاء ، مع دعاء متصل بموفور الصحة .

وإن كان الشكر واجباً فلا ينسى الطالب توجيه الشكر لرئيس وأعضاء قسم الجغرافيا بجامعة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية لما قدموه للطالب من عون ومساعدة وذلك خلال تواجده بجامعة أريزونا .

ولكل من له فضل بالإسهام فى أن يرى هذا العمل النور وإن يظهر بهذه الصورة عظيم التقدير والثناء وجزيل الشكر .

والله من وراء القصد .

« ABBREVIATIONS اختصارات »

- *A.A.A.G.* , : Annals of the Association of American Geographers .
- *A.J.A.*, : American Journal of Archaeology .
- *B.F.A.A.U* : Bulletin of the Faculty of Arts , Alexandria University .
- *B.S.G.E.* : Bulletin de la Societe de Geographie d'Egypte .
- *B.S.O.A.S* : Bulletin of the School of oriental and African Studies .
- *C.G.J.* : Canadian Geographical Journal .
- *C.S.J* : Cairo Scientific Journal .
- *G.J* : Geographical Journal .
- *G.R.* : Geographical Review .
- *I.L.R* : International Labour Review.
- *J.A.R.C.E* : Journal of the American Research Center in Egypt .
- *J.E.A* : Journal of Egyptian Archaeology .
- *J.E.S.H.O.* : Journal of the Economic and Social History of the Orient .
- *J.H.G.* : Journal of Historical Geography .
- *J.N.E.S.* : Journal of Near Eastern Studies .
- *J.R.A.S.* : Journal of the Royal Asiatic Society .
- *N.G.I.* : National Geographical of India .
- *N.G.M.* : The National Geographic Magazine .
- *P.G.* : Professional Geographer .
- *R.E.I.* : Revue de Etude Islamiques .

ثبت بالمصطلحات الواردة بالرسالة

الأبليز : الطمى الدسم

الأبلوجة : حزمة كبيرة من عيدان القصب تعرف باللبشة وتساوى (تسع) قنطار .

الإرتباع : عملية انتقال العرب إلى الريف المجاور للفسطاط وذلك كل ربيع عندما تتدلى الجوزاء ويرتفع الوباء ويقل الندى ويطيب المرعى فيطلقون خيولهم فى حقول البرسيم ترعى وتسمن .
أرض الموات : هى الأرض التى لا أثر فيها لبناء ولا زرع ولا مرعى ولا موضع حطب أو مقبرة أو ساحة لقرية وايضاً لا مالك لها ... فيقطعها السلطان لمن يحييها ويعمرها .

أسافة : الأرض الرقيقة .

الإيوان : أحد عناصر التركيب الداخلى للمسكن الإسلامى ويطل على الفناء وتفتح عليه معظم الغرف .

البازاهنج : فتحة علوية بالمنزل الغرض منها السماح بدخول الهواء للمنزل الباقى : أخصب الأراضى الزراعية وأجودها .

البرابى : لفظ قبلى أصله « بيرب » يعنى الهيكل أو المعبد وأطلقه الكتاب العرب على المعابد الفرعونية بالوادى .

البرش (النقا) : الأرض الخالية من أثر ما زرع فيها من السنة الماضية .
الترابيع : قوائم مربعة الشكل كتبت عليها نتائج أول روك عثمانى أجرى بمصر سنة ٩٣٣هـ / ١٥٢٧ م ، لذا عرف باسم « دفاتر الترابيع » .

الثغر : مأخوذه من الثغره وهى الفرجه فى الحائط وأطلقت الكلمة على المدن الواقعة على حدود البلاد الاسلاميه وتعد موضع المخافة لذا وجب تحصينها وعرفت الثغور باسم « المساليج » أى المدن المسلحة .

الحواجز : هى المناطق الإنتقالية بين تخوم الوادى الشرقية والغربية .
الخايبات : أماكن يجمع فيها عصير القصب ليوقد عليه حتى يتجمد ويصبح سكرأ أحمر .

الخانقاه : كلمة فارسية تعنى « البيت » والمكان الذى يقدم فيه الأكل وارتبطت كلمة الخانقاه بنزل الصوفية بصفة خاصة حيث كانت مركز الإقامة الدائمة لهم .

الخراج : مصطلح مالى يعنى الضريبة بمعناها العام أو جملة موارد بيت المال ويمثل الخراج مجموع إيرادات الدولة أو الولاية .

الخرس : كل أرض فسدت لاستحكام الأعشاب .

الدواليب : المواضع التى تتم فيها عملية عصير القصب وتحويله إلى سكر

أحمر ، ويعرف القائمون عليها باسم « أرباب الدواليب » .

الرباط : ملازمة الثغور والمرابطة عليها لحراستها من المغيرين .

الرُبْض : (بضم الراء) أساس المدينة أو كتلتها المتصلة .

الرَبْض : (بفتح الراء) ضاحية المدينة

الروك : كلمة مشتقة من لفظ ديموطيقى « روك » ، يعنى توزيع الأرض الزراعية

ثم عرفت خلال العصر القبطى « بالروش » وتعنى قياس الأرض

الزراعية بواسطة الحبل ، وهى ذات العملية التى عرفت بذلك بأسم «

فك الزمام »

رى الشراقى : الأرض الزراعية المستريحة من العام السابق .

السباخ : الأرض التى غلب عليها الملح .

الشراقى : الأرض التى لا يصل إليها الماء لقصور النيل أو علو أرضها .

شق الشمس : الأرض التى رويت وبارت من السنة الماضية .

الصعيد : المرتفع من الأرض أو الأرض المرتفعة وقد أطلق على الوادى لأنها

جهة مرتفعة عما دونها من أرض مصر ، لذا يطلق عليه « أعلى الأرض »

الصعيد الأعلى : أحد أقسام الصعيد الثلاث قسمه ياقوت الحموى خلال القرن

السابع الهجرى / ١٢ م إلى الصعيد الأعلى والأوسط الأدنى ، وحدد

الصعيد الأعلى من أسوان جنوباً وأخوه قرب إخميم فى الشمال .

طبقة المدينة : المرتبة الحضرية حسب تقسيم كتاب العرب وجغرافيتهم خلال

العصر الوسيط .

العبرة : أطلقت بصفة خاصة على الضريبة المفروضة على الأرض الزراعية .

علك : الأرض شديدة السواد .

القرى المعتبرة : الوحدات الزمامية التى تتكون من قرية كبرى

وهى « المعتبرة وحدة زمامية » وتتبعها عدة قرى صغرى وتوابع .

القلعة : أبراج ومبان محصنة كانت مهمتها حراسة المحلات العمرانية والدفاع

عنها .

القند : السكر الأحمر أو العسل إذا تجمد .

القيسارية : كلمة أصلها يونانى وتعنى « السوق » وكانت هذه القيساريات

متخصصة فهناك قيسارية للقماش وأخرى للعطارين وثالثة للبهارات

الكاشفية : وحدات إدارية صغرى عرفت خلال العصر العثماني كانت تتكون من عدة قرى وتوابع تنضوى تحت مدينة ، ويعرف المشرف عليها باسم « الكشاف » .

الكفر : يطلق على القرى النائية عن المدن .

الكورة : وحدة إدارية خلال العصر العربي ورثت المقاطعة الفرعونية والنوم البطلمي ، وكانت تشتمل على عدة قرى عاصمتها مدينة .
المحتسب : وظيفة كان يوكل إليها متابعة النظام العام للمدينة ومراقبة الأسعار ونظافة الشارع ...

المحلة : الموضع الذى يحل به القوم وينزلون مؤسسين محلة عمرانية .

المدنية : تعنى فى العربية « يمدن مدوناً أى أقام به » .

المستبحر : الأرض المنخفضة التى يظل فيه الماء راكداً دون تصريف .

مسبك السكر : الموضع الذى يتم فيه عملية تحويل السكر الأحمر (القند) إلى سكر أبيض عن طريق سبكه أو تبيضه .

مضويه : الأرض الضعيفة .

المعيد : يتشابه مع النظام الحديث للمعبدن بالجامعات فالمعيد فى العصر الوسيط أقل درجة من الأستاذ أو الشيخ وعليه أن يعيد للطلبة ما سبق أن قرره الأستاذ وذلك بالمدارس التى كانت منتشرة خلال هذه الفترة .

المنشأه : انشاء علم كبناء قائم ومستحدث أى المنشأه المستحدثة والجديدة .

الموتان : كلمة تكررت كثيراً بمصادر العصر الوسيط والقصد منها « الطاعون » و « المجاعة » .

النجم : مكان إنتاج القبيلة ، ونجم المكان : أتاه ونزل به ومن ثم الاستقرار بالنجوع .

النزلة : أنزل القوم وأحلهم المنازل وارتبطت النزلة بالاستقرار العربى على هامش الوادى والدلتا .

الوسخ : الأرض التى تغلب عليها الحشائش والأعشاب .

الوكالة : عبارة عن منشآت كبرى تتكون من طابقين الأول بغرض عرض وتخزين البضائع والثانى يخصص لايواء التجار ، وتعد الوكالات أبرز معالم المدن التجارية خلال العصر الوسيط .

الهمالية : وسيلة كانت تستخدم لرى الأرض الزراعية تشبه الساقية تماماً .

الفهارس

أولاً : فهرس الموضوعات

ثانياً : فهرس الأشكال

ثالثاً : فهرس الجداول

أولاً : فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
تقديم : « هدف ومضمون البحث »	١٣-١	الباب الثاني :	
مقدمة : « مفهوم الصعيد الأعلى »	٢٢-٤	« الإستقرار العربي والعمران »	٩٤-١٥٢
الباب الأول :		الفصل الثالث :	
« الخريطة العمرانية للصعيد الأعلى »	٩٣-٢٣	« الوفود والاستقرار العربي بالإقليم »	٩٥-١١٥
الفصل الأول :		مراحل الوفود والإستقرار .	
« المحلات العمرانية الواردة بالمصادر العربية »	٥٨-٢٤	أولاً : مرحلة الوفود والانتشار	٩٦-١٠٨
أولاً : المحلات الواردة بقوائم الروك .	٤٧-٢٥	ثانياً : مرحلة الإستقرار	١٠٩-١١٥
ثانياً : المحلات الواردة بالمعاجم والأعمال الموسوعية .	٥٥-٤٨	الفصل الرابع :	
ثالثاً : سمات خريطة الإقليم العمرانية .	٥٨-٥٦	« عوامل الاستقرار العربي »	١١٦-١٤٤
الفصل الثاني :		أولاً : نظام الإقطاع	١١٧-١٢٨
« التصنيف التاريخي للمحلات العمرانية »	٩٣-٥٩	ثانياً : العوامل السياسية	١٢٩-١٣١
أولاً : المحلات العمرانية القديمة	٧٨-٦٠	ثالثاً : الدوافع الإقتصادية	١٣٢-١٤٤
ثانياً : مسميات المحلات القديمة	٨٨-٧٩	رابعاً : دلالات اسماء المحلات العمرانية وارتباطه بالإستقرار العربي	١٤٥-١٥٢
ثالثاً : المحلات العربية .	٩٣-٨٩	الباب الثالث :	
		« العمران الريفي »	١٥٣-٢٧٦
		الفصل الخامس :	
		« العمران الريفي »	١٥٤-٢١٤
		أولاً : مفاهيم ومدلولات العمران الريفي	
		بالمصادر العربية	١٥٥-١٥٦

تابع فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
ثانياً : قرى الإقليم	١٥٧-١٦٤	ثانياً : سمات العمران	٢٨٣-٢٩٠
ثالثاً : توزيع القرى وارتباطه		الحضرى بالإقليم	
بالمظاهر الفيزوجرافية	١٦٥-١٩٣	ثالثاً : أحجام المدن	
رابعاً : السمات المورفولوجية		«الهيراركية الحضرية»	٢٩١-٣١٢
للقرية .	١٩٤-٢٠٤	رابعاً : مناطق نفوذ المدن	
خامساً : الكوارث الطبيعية		حسب طبقاتها	
والعمران الريفى	٢٠٥-٢١٤	وأحجامها	
الفصل السادس :		« الهيمنة الحضرية »	٣١٣-٣٢٨
« الأساس الإقتصادى للعمران		الفصل التاسع :	
الريفى »	٢١٥-٢٤٣	وظائف المدن	٣٢٩-٣٦٩
أولاً : تصنيف الأرض الزراعية		أولاً : مدن الثغور والرباط	٣٣٠-٣٣٨
وارتباطه بالعمران الريفى	٢١٧-٢٢٧	ثانياً : المدن التجارية	٣٣٩-٣٥٦
ثانياً : نظم الري والصرف	٢٢٨-٢٣٢	ثالثاً : الحرف والصناعات	
ثالثاً : المحاصيل والدورة		بمدن الاقليم	٣٥٧-٣٦٩
الزراعية	٢٣٣-٢٤٣	الفصل العاشر	
الفصل السابع :		« قوص » نموذج لمورفولوجية	
« سكان المحلات الريفية	٢٤٤-٢٧٦	المدينة	٣٧٠-٤٠٩
(١) نمو السكان	٢٤٥-٢٥٥	أولاً : السمات المورفولوجية	
(٢) توزيع السكان	٢٥٦-٢٦٩	والتركيب الداخلى للمدينة	٣٧١-٣٩٥
(٣) تغير حجم سكان القرى .	٢٧٠-٢٧٦	ثانياً : مرافق المدينة العامة	
الباب الرابع :		واستخدام الأرض	٣٩٦-٤٠٩
« العمران الحضرى »	٢٧٧-٤٠٩	- الخاتمة	٤١٠-٤١٦
الفصل الثامن :		- المصادر والمراجع العربية	
« طبقات وأحجام المدن »	٢٧٨-٣٢٨	والاجنبية .	٤١٧-٤٣٤
أولاً : طبقات المدن فى المصادر			
العربية	٢٧٩-٢٨٢		